N.474 (18me ANNÉ)

عدد ٤٧٤ ( السنة ١٨ ) ثمن العدد ٢٥ صانتيمات وفي الخارج ٥٠

**المراسلات**

تكون باسم المدير والمحرر

**الطيب ابن عيسى**

نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦

تونس

Taieb ben AISSA

Directeur, Rédacteur, Gérant

BUREAU :

Rue du Pacha

Imp. du Sabre, 26 TUNIS

# الوزير

# EL-OUAZIR

**الاشتراكات**

داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠

الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠

بقية الممالك فرنكات ٥٠

**الاعلانات**

تخابر الادارة في اجرتها

**الوصولات**

لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٩ ذو القعدة ١٣٥٥ « صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية » Jeudi 1 Février 1937

## الاجتماع الدستوري العظيم

لمندوب « الوزير » الخاص

# يوم مشهود خالد

## في تاريخ حركتنا الوطنية المباركة

عشرات الآلاف تجتمع بساحة «فميغا_بارك» تلبية لدعوة الديوان السياسي للحزب الحر

كان يوم الاحد قبل الفارط يوما خالدا مشهودا في تاريخ الحركة الوطنية بهذه الديار حيث في ذلك اليوم اجتمع بساحة فميغا_بارك ما يبلغ نحو الثلاثين الفا من التونسيين تلبية لدعوة الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري وشاركت المرأة التونسية ايضا في هذا الاجتماع الوطني الكبير حيث راينا جانبا من الساحة مخصصا للعقائل التونسيات. وقد برهنت الشبيبة الدستورية النيرة على حزمها في تنظيم وتنسيق هذا الاجتماع كما انها شنفت الاسماع باناشيدها المؤثرة. وقد نصب سرادق كبير ووضعت عليه آلة الميكروفون وعلى هذا السرادق جلس الزعماء الاجلاء ومن خلفهم مندوبو الصحف المحلية بين يومية واسبوعية عربية وفرنسية وايطالية

افتتاح الاجتماع

وعلى الساعة الثالثة بعد الزوال وقع الشروع في الخطابة حيث قام الاستاذ صالح بن يوسف واعتذر على التاخير ساعة بافتتاح الاجتماع نظرا لكون الاحرار لا يزالون يتوافدون على الساحة وقال : لكن نظرا لحرارة الشمس لا يمكن زيادة التاخير. ثم عرض جعل رئاسة هذا الاجتماع لحضرة الوطني المفضال السيد الحاج البشير بن فضل رئيس شعبة منزل تميم بعضوية كل من الوطنيين السيدين الحبيب بوقطفة رئيس شعبة بنزرت ومحمد ابراهم كاهية رئيس شعبة قصرهلال. واحال الكلمة الى الحكيم الماطري ليلقي خطاب الافتتاح فوقف حضرة الرئيس الجليل وقال :

خطاب الحكيم الماطري

ايها السادة. ايها الاخوان. ايتها الاخوات

ان الديوان السياسي يحييكم ويشكركم على تلبية دعوته خصوصا وان الكثير منكم جاؤوا من جهات بعيدة فكان هذا الاجتماع اكبر برهان على ان الشعب التونسي لا يكترث بالتهديد ولا يرضى بالانحلال !

والمقصود من اجتماعنا هذا هو بسط الحالة الحاضرة - سياسيا واقتصاديا - واعمال الحزب ازاء تلك الحالة.

لقد وقع في الاسابيع الاخيرة تعكر في الجو السياسي بهذه البلاد واضطرابات ادبية وان اعظم اسباب ذلك هو عسر الحالة الاقتصادية في عدة جهات من المملكة كجهة جلاص وجبنيانة وغيرهما. والحزب يدعوكم بحرارة لاغاثة اخوانكم الجياع. ولا ننكر ان الحكومة الحالية قد بذلت_وتبذل_جهودا كبيرة في هذا السبيل ولكن هنالك بعض من الموظفين لا يعففون عن الاتيان بما لا يتفق مع المروءة. كما ان تاخير الحكومة بانجاز الاصلاحات التي ينتظرها الشعب التونسي بفارغ صبر لانها حيوية له قد كان من اسباب التعكر المذكور

ان غلاة الاستعمار واعداء الواجهة الشعبية قد اعلنوا الحملة على هذه الامة وعلى حزبها ولم يستثنوا من حملتهم حتى ممثل فرانسا بهذه البلاد. وكلكم على علم بالمكتوب المتعجرف الذي وجهه اليه رئيس الغرفة الفلاحية (الفرنسوية)

يزعم اولئك الغلاة ان الخطر يتهددهم... فاين هو هذا الخطر المزعوم...؟ هل هو من الجائعين المساكين...؟ ام هو من الحزب الذي يبذل جهوده المتوالية لانقاذ هؤلاء البائسين واسعافهم ؟ والذي لولاه ولولا تدخلاته لكادت ان تنقلب عدة حوادث الى وقائع دموية !

ان الحزب الدستوري يدعو الشعب التونسي الى التعقل ويحذره من الوقوع في تحاخ المغرضين ونحن لا نشك في حسن نوايا الواجهة الشعبية وممثلها بهذه الديار. وعند ما تاتي لجنة البحث سنقابلها وسنتولى بسط جميع الحقائق امامها. والخلاصة ان الحزب سيقوم بواجبه مهما كانت الحالة ومهما كانت الظروف !

وما كاد ينتهي حضرة الحكيم محمود الماطري من خطابه البليغ حتى اخذ الكلمة الاستاذ صالح بن يوسف وارتجل الخطاب الآتي :

خطاب الاستاذ صالح بن يوسف

ايها السادة :

لقد بين لكم الرئيس الجليل موضوع هذا الاجتماع ولماذا دعاكم الحزب. وقد قال لكم ان هناك جوا تعكر وهناك صدمات من اقطاب الاستعمار وهناك سوء نية تريد ان تبعث الحكومة الحالية على استعمال سياسة الارهاق من جديد كانهم لم يكفهم ما قاسته الامة التونسية من الضغط والارهاق وما برهنت عليه من صبر كبير واستماتة متناهية

ان كل قلب له ذرة من الانسانية لا يرضى بان يقف موقف المتفرج الشامت ازاء التعاسة الكبرى التي يتخبط فيها شعب هذه البلاد. اما اقطاب الاستعمار فانهم لا يفكرون الا في الاحتفاظ بامتيازاتهم الاقتصادية والسياسية وهم يشنون الغارة على الامة ويرمونها بقولهم انها لا حق لها في التطور والحياة.

وازاء هذه الحالة وهذا الخطر راينا ان نجمعكم ونبين لكم موقف حزبكم.

تعلمون اننا منذ رجوعنا من المنفى استانفنا اعمالنا واجتماعاتنا وجولاتنا على حسب البرنامج الذي سنه الحزب في مؤتمره السابق ونحن واثقون من ان هذه هي الطريقة الناجعة التي تمكن زعماء الامة من الاطلاع على الحالة التي عليها البلاد. وقد اثمرت هذه الطريقة ثمرة كبرى ويكفي للاستدلال على ذلك ما شاهده صديقنا الحكيم بن سليمان في تجولاته الاخيرة. ولو لم يذهب الحكيم ابن سليمان الى هاتيك الآفاق مندوبا من طرف الحزب لعقد اجتماعات دستورية هناك لما اكتشف الرأي العام التونسي تلك المناظر المرعبة التي سببتها سياسة الاستعمار تلكم السياسة التي جعلت ثلثي الامة يتسولون وجعلت الكثيرين في التكايا. ولقد تبين بالكاشف ان هذه السياسة قد افلست واي افلاس وانه يجب على حكومة الواجهة الشعبية ان تسعى - في اقرب وقت - لتدارك الحالة ان ارادت ان تتخذ من هذا الشعب ذمما حبيبا.

ان المجاعة لم تقع من انحباس المطر او غيره ولكن الاسباب الحقيقية لهذه الازمة هي تلك السياسة التي شاءت ان لا يكون لهذا الشعب حظ يذكر سواء في ادارة دواليب البلاد او في ميزانها وخيراتها.

واذا طالب الحزب اليوم بالاصلاحات السياسية وبالضمانات التشريعية والدستورية فذلك لاننا لا نامن على حياة الحريات التي نلناها والواقع يؤيد ذلك حيث نرى الكثير من السلط المحلية تتعرض لهذه الحريات. وما دامت الامة محرومة من هذه الضمانات والحقوق ومن تشريكها الفعلي في ادارة بلادها فان ما حصلت عليه من الحريات يمكن ان يعبث به العابثون كما هو الواقع. وان الامة والاستعمار اليوم كلاهما في مفترق الطريق. ومهمة الحزب ليست بمهمة فوضى بل هي مهمة تنظيم وتثقيف. والاستعمار يعرف ذلك ويعلم ان الحزب قد نجح في جعل التونسي يفكر في حاله ومآله ويحس ويشعر. فلم يسع الاستعمار ازاء ذلك الا اقامة القيامة والادعاء بوجود الخطر... ولذلك فلا نستغرب رد الفعل الذي شاهدناه اليوم من اقطاب الاستعمار الذين ادركوا ان الامة بوضعها لثقتها في حزبها وانضوائها تحت لوائه متصل بحبول الله الى مبتغاها باتباعها الطريقة المثلى التي يسلكها الحزب.

اجل لقد قامت قيامة اقطاب الاستعمار ولكن هذا الاجتماع الهادئ الرصين هو اكبر تسفيه للزاعمين بل اكبر احتجاج عليهم!

ان فرانسا تخسر اذا اجابت مطالب شرذمة من الانتفاعيين وعادت لسلوك سياسة الضغط والارهاق. ولقد صرحت الحكومة الفرنسوية على لسان وزرائها بانها ستسير بالشعوب المهضومة في طريق التحرير وتتخذ من الشعوب المحكومة شعوبا حليفة صديقة وها هو الشعب التونسي اليوم ينتظر انجاز هذه الوعود التي بدون انجازها لا يمكن للامة التونسية ان تطمئن على مستقبلها.

الشعب التونسي لا يريد ان يقطع الصلة مع الواجهة الشعبية وممثلها بهذه البلاد. والحزب يطالب باسم التونسيين جميعا بانجاز الاصلاحات التي هي حيوية بالنسبة لشعبنا. وما يعترض الحزب من الصدمات لا يزيده الا حزما وثباتا !

خطاب السيد الصادق حميده

وقبل ان يختم الاستاذ صالح بن يوسف خطابه بالنفيس قدم للمجتمعين الوطني المفضال السيد الصادق حميده احد الذين كانوا مبعدين في برج القصيرة واحد رجال شعبة الوردانين. فقام وارتجل خطابا كان موجزا ومؤثرا قال فيه :

ايها الاخوان.

ان الاعداء والمغرضين ينسبون للحزب والامة الطيش ومعاداة فرانسا. وفي الحقيقة اننا لسنا اعداء لاحد بل نحن طلاب حقوق

وان حالتنا الاقتصادية في منتهى التعكر حيث ان عشرين في المائة يتسولون وثلاثين في المائة محشورون في التكايا وخمسين في المائة متضايقون في عيشهم. والسبب في ذلك هو الضغط في استخلاص الضرائب الدولية وكذلك الرشوة والمظالم الموجودة في بعض السلط. وطالما تشكينا من هذه الحالة المؤلمة ولكن بدون جدوى.

ثم قام الاستاذ البحري قيقة وارتجل بلهجته الرصينة الخطاب الآتي :

خطاب الاستاذ البحري قيقة

ايها السادة.

ان حضور كم عديدين في هذه الاجتماعات له اهمية كبرى. فهو يشطنا نحن رجال الحزب على القيام بواجبنا من جهة. كما انه من جهة اخرى يجعل الحكومة تهتم بكلامنا الذي نوجهه اليها.

حقا ان المسألة خطيرة فالجو متلبد وهناك شرذمة من المتعمرين تزعم فوق جرائدها ان تونس تتمتع باهنأ العيش... ولكن مهما تكن المسألة خطيرة فانها ازاء اتحاد الشعب وتكاتفه وتعاضده مسألة بسيطة.

لقد كان بيننا وزير البحرية وعاين بنفسه الحالة التي عليها تونس ورجع الى باريس وشهد بان الشعب التونسي انما يعمل في جو صاف والفكر العام في اطمئنان. ولكن بعد صدور هذا التصريح من جناب الوزير المذكور ثارت حملة م. فينيك فعكرت الجو وبدلت الاحوال وجعلت التقارير تتساقط ضد الدستوريين والحركة الدستورية فقررنا حينئذ ان يكون موقفنا لا موقف ضدية ولكن موقف احتراز.

انه بعد ما تبدل المقيم السابق وجاء المقيم الحالي جناب م. ارمان فيون اراد تطبيق برنامج المساواة بين الجنسين التونسي والفرنسي. ولكن من سوء الحظ ان بقيت الادارة العامة لم يتغير منها انسان. واذا شاء م. ارمان فيون ان يكون لسياسته التاثير المرغوب فان عليه ان يطهر الادارة العامة والسلط المحلية واعوان الشرطة.

ويلزم ان نقول للسفارة انها اذا شاءت ان يمدها هذا الشعب بثقته فان عليها المبادرة بما ذكر وتنفيذه بالفعل لا بالقول.

ثم ختم الاستاذ البحري قيقة خطابه بقوله انه يكتفي الآن بما قاله ويترك المجال للزعيمين الكبيرين الاستاذين الحبيب بورقيبه والطاهر صفر. فقام الاستاذ بورقيبة الكاتب العام للحزب وارتجل بلهجته المؤثرة التي تتغلغل الى اعماق القلوب الخطاب الآتي :

خطاب الاستاذ الحبيب بورقيبة

يا ايها السادة.

يجب ان لا تتخذوا من هذا الاجتماع فرجة او نزهة وتلذذا بالاستماع الى فصاحة وبلاغة الخطباء. كلا بل يجب عليكم امعان النظر في الحوادث والافصاح عن رايكم فيها ليبلغ الحزب هذا الراي الى الحكومة لا على انه راي افراد بل هو صوت امة باسرها !

اننا قد سعينا في باريس وهنا لتغيير السياسة المستعملة نحو هذا الشعب وبذلنا جهدنا في طلب مساواته مع الشعب الفرنسي بمعاهدته او بنظام يكفل له الاحراز على المساواة والحرية التامة. ووضحنا ان السبب في تعاسة الشعب التونسي وفقره هو في الحقيقة امران فقط وهما :

النقطة الاولى - انتزاع كل سلطة حقيقية من يد الشعب وعدم تشريكه التشريك الحقيقي الفعلي في تسيير دواليب الحكم في هذه البلاد. ومن المعلوم ان نظام الحماية قد بني على سيادتين تونسية وفرنسوية ولم تكن الحماية ونصوصها لتقضي على السيادة والذاتية التونسية.

النقطة الثانية - وجود سياسة استعمارية محبوكة الاطراف ترمي الى افقار التونسي واثراء شرذمة من الاجانب. وبعد قليل ساقدم اليكم الوثائق المبرهنة على هذا. وقد تحقق لدينا ان المعاهدات لا تحول بيننا وبين الاحرار على مطالبنا كتكوين وزارات تونسية ومديرين ومسيرين تونسيين يباشرون الحكم في المنطقة التي ابقتها لنا المعاهدات وكايجاد دستور تونسي يقوم بتحديد السلطتين التشريعية والتنفيذية.

على ان هناك مسألة يشترك فيها الاقتصاد مع السياسة ويتوقف عليها انقاذ هذه الامة التونسية وانتشالها من التعاسة الضاربة عليها الاطناب وهي المسألة التي تعرض جناب مسيو فيينو لها اثناء تصريحه الذي يقول فيه انه لابد لفرانسا ان تفكر في تكوين ميزانية امبراطورية تدخل فيها جميع المصاريف

---

# الجو الفني

## شركة « تونس فيلم »

توفقت نخبة من مواطنينا الفضلاء بين ادباء وفنانين وماليين لتكوين شركة سينمائية تونسية تعمل لاخراج اشرطة محلية تحتل بها تونس مركزها في عالم هذا الفن الجليل.

وقد عقدت هذه النخبة عدة اجتماعات تحضيرية وعينت من بينها لجنة وقتية لتباشر انتخاب المجلس الاداري لهذا المشروع. وقد كان الانتخاب مسفرا على النتيجة الآتية :

صالح رضا الاحمر ( رئيس ) - الهاشمي السبعي ( كاهية اول ) محمد العنابي ( كاهية ثان ) حسان بوجدرة ( امين مال ) الشريف النقي ( كاهية ) الهادي صاحب الطابع ( كاتب عام ) حسين شاي ( كاهية ) محمد زووق ( رئيس الدعاية ) الحبيب بن فضل ( كاهية ) مصطفى بوشوشة ( رئيس اللجنة الفنية ) محمد بدرة ( عضو ) حمودة فارح ( مراقب مالي ) علي النجار ( مثله ) محمد فارح ( عضو )

ونحن نشكر هؤلاء السادة النبغاء على تاسيسهم لهذا المشروع المفيد ونرجو ان نراه في القريب العاجل يخطو الى الامام محفوفا بمعاضدة الجمهور النير وتاييده. كما نرجو ان تتحد شركة « تونس فيلم » وتتعاون مع زميلتها جمعية « احباب السينما والتمثيل » على النهوض بالفن الجليل الى اسمى الذروات. وسلفا نتمنى لكلتيهما باهر النجاح.

## جمعية الهلال الموسيقي

كما توفقت نخبة اخرى من مواطنينا الى تاسيس جمعية موسيقية باسم ( الهلال ) وقد شكل مجلس ادارتها على الصورة الآتية :

السادة : محمد عبد الرحمان الصنادلي ( رئيس ) محمد بن عطية ( كاهية مفوض ) الطاهر بن بوبكر ( كاهية ثان ) محمد الاخوة ( امين مال ) الهادي بن الاغة ( كاتب عام ) محمد الواكدي ( كاهية ) محمد داود ( مراقب عام ) احمد حجوج ( مراقب ثان ) احمد بن عبد السلام ( مراقب فني ) البشير بن صابر - مصطفى بن عبد الله - العروسي الحجيام - الشريف المملوك - محمد الصخيري اعضاء.

فندعو لهم بالاعانة على خدمة الفن الموسيقي الجميل ونؤمل لمشروعهم التوفيق والفلاح.

## جمعية الاتحاد المسرحي

قامت هذه الجمعية الكبرى بتمثيل رواية ( اليد الاثيمة ) المترجمة بقلم الشاب المتفنن السيد محمد فارح وقد وافانا صديق من مشاهير ادباء تونس بمقال قيم عنها يراه القراء في غير هذا المكان من هذه الصفحة. وستقوم الجمعية المذكورة برواية ( قبلة قاتلة ) مساء السبت المقبل - بعد غد - وهي من اكبر الروايات الاجتماعية التي لا شك في كون الجمهور سيتسابق لمشاهدتها.

## المعلم بجبح

اعادت سينما البيجو الناطقة عرض هذا الشريط الرائق اسبوعا ثانيا تلبية لرغبة الجمهور فتزايد الاقبال عليه وفاق محل استحسان الجميع. فنتمنى للبيجو سينما استمرار التوفيق والنجاح.

## عاقبة البغي

اتصلنا من مكاتبنا بقصور الساف برسالة ضافية جاء فيها ان جمعية « المستقبل الادبي » هناك قد قامت بتمثيل رواية ( عاقبة البغي ) الاخلاقية الاجتماعية وقد اجاد الشبان النبهاء القيام بادوارها على احسن صورة. وكانت الحفلة ناجحة وتخللتها عدة اناشيد رقيقة كما تخللها خطاب بليغ قام بارتجاله الفاضل السيد الصادق بن حميدة كاهية البلد. وقد انتهى المكاتب بالثناء جزيلا عليه وعلى السيد البشير عطية مدرب الممثلين وعلى كل من عاضد الجمعية ووازرها

ونحن نهنئ جمعية المستقبل الادبي بنجاحها ونرجو لها دوام التعضيد والتشجيع من مواطنيها الفضلاء.

## جمعيه الاتحاد البسكلاتي

احيت هذه الجمعية الرياضية البارعة سهرة جميلة بقصر الجمعيات الفرنسوية احتوت على ملاكمة رياضية ودادية بين بعض الابطال الرياضيين كما احتوت بعد ذلك على فصل طرب رائق تحت رئاسة الفنانة النابغة السيدة شافية رشدي. وقد امتدت هذه السهرة البهيجة الى منتصف الليل.

## صحيح الاغاني

اهدانا محل ( الوردة البيضاء ) لصاحبه الفنان النابغة صديقنا الاستاذ البشير فهمي الجزء الثالث من كتابه « صحيح الاغاني » فوجدناه مشتملا على جل الاغاني التونسية الحديثة المنسقة باسلوب جميل. وهو يطلب من محل الوردة البيضاء بنهج القصباء عدد ١١٧ ومن جميع الباعة بثمن زهيد. فنرجو له واسع الرواج. ونشكر الصديق على هديته اللطيفة.

## فرقه وسيله صبري

علمنا ان الممثلة الشهيرة السيدة وسيلة صبري قد كونت فرقة تمثيلية باسمها وان فرقتها قد شرعت في الاستعداد لاخراج رواية ( ليلى ) في القريب العاجل. ونحن الذين نعرف براعة السيدة وسيلة ومقدرتها المسرحية لا يسعنا الا ان نتمنى لمشروعها عظيم النجاح وللرواية وافر الاقبال. (مندوب الوزير)

## قاعة عصمان

بنهج القصبة عدد ١٨١

الحلاقة المتقنة والنظافة التامة وحسن الخلق مع ارفاقها كلها صفات قد توفرت في صاحب هذه القاعة لذلك فكل من يسمح الا ويحرص غيره على زيارتها فاقبلوا عليها ايها الظرفاء

## رواية « اليد الاثيمة »

على المسرح البلدي

مساء يوم الخميس قبل الماضي اخرجت جمعية الاتحاد المسرحي روايتها الثانية « اليد الاثيمة » على المسرح البلدي

الرواية :

من النوع البوليسي الذي يدور محوره حول المفاجآت والاكتشافات ويزيح الستار عن غلطة من غلطات القضاء يذهب ضحيتها رجل بري بينما ينعم المجرم الحقيقي بالحرية الكاملة ويقع القصاص من البري خطأ

فليزارك « صالح الزواوي » الرجل الوجيه الوديع يسعى في تخليص والده من اعباء ديونه ولا يتركه يعلم منقذه بان يدس له كيسا عند غيابه في حانته ويذهب لحاله وفي الوقت نفسه ياتي مشابهه ديبوسك « صالح الزواوي » ايضا للحانة ويختلس الكيس ويرتكب جريمة قتل ساعي البريد لاخذ ما يحمله من المال ثم يطعن الشيخ والد « ليزارك » الحقيقي ويحسب هذا الاخير ان مرتكب الجريمة هو ابنه لقوة المشابهة بينهما وتختم الرواية بعد البحث والمحاكمة بقتل مشابه اللص البري في الوقت الذي تكشف فيه عن المجرم عشيقته المهجورة

وقد كان بالرواية غموض شديد بعث الحيرة في تفهم الحقيقة والظاهر ان منشاه هو حذف الفصل الرابع منها لضيق الوقت !

الترجمة :

قام بترجمة الرواية الممثل البارع الاديب الاستاذ محمد فارح فاجاد في صوغ الرواية في قالب ادبي ولغة سهلة مفهومة الذي يبشرنا بمستقبل زاهر للاستاذ فارح في هذا الميدان ومع اعجابنا هذا فلا يسعنا الا ان ناخذ على ادارة الجمعية اختيارها لرواية كرواية اليد الاثيمة في اول مراحل حياتها اذ لم نلمس في اي موقف من مواقف هذه المأساة مغزى ساميا او فكرة شريفة تصلح للدعاية خصوصا بعد حذف فصل منها ربما كانت له اهمية في الرواية

الاخراج والتمثيل :

ابدع الاستاذ « المنهي » في اخراج الرواية ايما ابداع خاصة في الاضواء وتماشيها مع مواقف الرواية فاليه مصافحة شكر وثناء اما التمثيل فقد رفرف كل ممثلي الرواية فوق قمة الابداع واجادوا اجادة محسوسة في اداء ادوارهم رغما عن ضعف الرواية وتفاهة موضوعها وقد كان في مقدمة الناجحين الاستاذ العبقري صالح الزواوي الذي اظهر مقدرة خاصة في التنكر واعطاء كل شخصية « من شخصيتيه » اشاراتها ونغمتها الخاصة واستطاع ان يكشف للناس بمفرده عن عقدة الرواية فاليه جزيل الشكر مشفوعا بالاعجاب الشديد ثم ممثلة دور جان السيدة فضيلة ختيمي التي برهنت بالرغم عن قصر دورها عن توفق عجيب في اجادة الدور المعطي لها مع التحليق عاليا في سماء النجاح فاليها كل شكر واعجاب ولاول مرة بعد غياب طويل نرى الممثل النابغة الاستاذ الطاهر ابن الحاج في دور « جيروم » فكان كعادته قويا في تمثيله ! مبدعا في اشاراته وحركاته ! ناجحا في دوره ! فشكرا ومرحى ...!!

اما نابغة التمثيل الاستاذ « بن التجاني » فكان سراج الرواية الوهاج وبدا بدع كل من الاساتذة والسادة نور الدين بن رشيد احمد بوليمان حودة معالي محمد الغربي فتحية خيري فاليهم وافر الشكر !

وفي اثناء الراحة صعد على المسرح الاديب العبقري شاعر الشباب الاستاذ محمود بورقيبة الكاتب العام للاتحاد والقى خطابا قيما اثنى فيه على معاضدة الشعب والصحافة وجناب شيخ المدينة الهمام لمشروع الاتحاد واعلن قبول جناب مدير العلوم والمعارف لرئاسته الشريفة ثم اعلم الجمهور بان الرواية المقبلة هي « القبلة القاتلة » التي ستمثل يوم ٣٠ جانفي وقد كان لخطابه الوقع الجميل لدى الجمهور المسرحي !

وختاما نهنئ جمعية الاتحاد بخطوتها الثانية ونتمنى لها النجاح المنتظر ادبيا وماديا في حفلتها القادمة !

## جمعيه احباء السينما

عشية يوم ١٧ الجاري اجتمعت نخبة من هواة الفن المسرحي والادباء والممثلين بقاعة الانشراح وذلك لتاسيس جمعية سينمائية تسعى الى ايجاد هذا الفن مطبوعا بالطابع التونسي وعلى نحو الساعة الرابعة والنصف افتتح الجلسة الممثل النابغة الاستاذ صالح الزواوي بخطاب ارتجالي قيم بين فيه الحاجة الى تاسيس هذه الجمعية التي ستكون كمدرسة ابتدائية لتلقين هذا الفن وافاض القول في الفوائد الجمة التي تنجر منه للبلاد التونسية وفي مقدمتها الدعاية والاعلان عنها واظهارها بمظهرها اللائق في مختلف البلاد ثم اعلم الحاضرين بان اللجنة الوقتية قد هيأت القانون الاساسي لهذه الجمعية الذي سيتلى الآن للمناقشة فيه ثم تقدمه للحكومة وختم خطاب الاستاذ زواوي بعاصفة من التصفيق. ثم تناول الكلمة بعده كل من الفضلاء السادة محي الدين مراد وجمال الدين ابو سنينة - الطاهر بوقيبة واثر انتهاء خطبهم التي كانت تحرض على الاعتناء بهذا المشروع وبث الدعاية له اخذ السيد محي الدين مراد في تلاوة القانون الاساسي فوقعت المناقشة فيه من طرف الحاضرين نحو ثلاث ساعات وباثرها اجري الانتخاب السري للمجلس الاداري فاسفرت النتيجة عن فوز السادة

- صالح الزواوي - رئيس
- الطاهر بن الحاج - كاهيه
- محي الدين مراد - كاتب عام
- محمد بن فضيلة - كاهيه
- جمال الدين بوسنينة - امين مال
- الطاهر ابو شيبة - امين مال

ونحن نتمنى لهم النجاح في سبيلهم المحمود ونحرض كافة الادباء والفنيين على الانخراط في سلك هذه الجمعية القيمة.

« مبعوث الوزير »

صاحب الجريدة ومديرها ومحررها

الطيب ابن عيسى

مطبعة النهضة - تونس

## المسرح الصفاقسي

جمعية التهذيب :

مثلت جمعية التهذيب الحازمة رواية على ضفاف الامازون تاليف بولتير وتعريب الاديب فريد يوسف فريدي فلاقت اقبالا مناسبا وهي فاتحة موسمها واول عمل قدمته لنا هيئتها الجديدة وقد نجح من الممثلين السيد صالح سيالة « زامور » والسيد خالد العكروت « القاوز » اما مطرب الجمعية الشاب التيجاني البش فنجح في قيامه بالادوار الغنائية مع انه لا زال في الخطوة الاولى وعليه فنحن نشجعه ونتمنى له التقدم وفاقت الجميع السيدة وسيلة صبري « الزير ». وبالجملة فالرواية ناجحة ونرجو ان نرى في المستقبل ما يسرنا ويرسل السنتنا بالثناء والذكر الجميل.

جمعية النجم التمثيلي :

قررت جمعية النجم التمثيلي على ما بلغنا تمثيل الرواية الهائلة الميلبود رام « الولادان الشريدان » والرواية المضحكة للغاية التي جلبتها من الخارج « عثمان التياس » في ايام عيد الاضحى وقد شرعت في التمارين بما عهد فيها من نشاط فنرجو لها النجاح.

( ابن صفاقس )

## حمادي التستوري

طبيب الاسنان

بنهج باب بوسعدون عدد ١٠٨

ان المذكور اتلاه يركب الاسنان والاضراس على النمط العصري ويقلع الفاسد منها دون حصول اوجاع للمريض ويداوي امراض الاسنان واللثة

ويستعمل ذهب الاسنان الجديدة من النوع الصافي الذي لا يتغير لونه ابدا وكل ذلك مع سرعة الانجاز والمهاودة وحسن المعاملة

فاقبلوا على هذا المحل ايها المصابون لتزول عنكم الآلام وتتجمل افواهكم

## حمام الشباب

لابد للشباب من حمام تتمثل فيه النظافة التامة والنظامات العصرية وتوجد به المرافق الصحية باكملها وقد وجد الشباب ضالته المنشودة اذ توفرت هذه الشروط تماما في حمام دار الجلد الذي ادخل عليه صاحبه تحسينات كبرى ذات بال فكان جديرا بالاقبال عليه

وقد جعلت به بيوت توفرت فيها مظاهر التانق والرفاهية ومنها ما خصص للوزراء الفخام والرجال العظام وهذا الحمام متعدد المراتب بحيث يزوره الغني والفقير والمتوسط في المرتبة التي يرتضيها

## المصور عصمان

شاهدنا معرضا كبيرا من الصور والمناظر المتقنة للغاية بمحل المصور الشهير السيد الحبيب عصمان في نهج القصبة فوق البنك الايطالي

فقلنا هكذا يكون نبوغ التونسي في التصوير الشمسي والا فلا لما راينا من الحسن والجمال ولا سيما الصور المكبرة التي لا يخصها الا النطق لتكون ذاتا حقيقية لا صورة خيالية

فنتمنى له الاقبال ليلاقي كامل النجاح في صناعته التي اتقنها غاية الاتقان فحاز عظيم الاستحسان




## الحرب الاسبانيه ـ تطورات الحاله بفلسطين

### قضيه الاسكندرونه وتسويتها

اسبانيا

دخلت الحرب الاهلية الاسبانية في شهرها السابع والكفاح مستمر بين اهالي اسبانيا مما صيرها في حالة وحشية تقشعر لها الابدان بسبب توالي الفتك والافناء والتخريب

واذا كانت كفة الجيوش التي يقودها الجنيرال دي فرانكو قد نالت فوزا متواليا في بدء الحرب الداخلية فانها لما وصلت لابواب العاصمة الاسبانية ( مدريد ) واحتلت بعض احيائها الشمالية وقفت عند ذلك الحد بسبب وقوف الحكوميين مدافعين عن العاصمة بشجاعة تفوق الحد

على ان هذه الحرب قد زادها التدخل الاجنبي اشتعالا حيث يمد الاجانب فريقي النزاع بالاعانات والاسلحة وجميع ما يصلح في هذه الحرب بل زاد الامر على ذلك بتجنيد المتطوعين الاجانب وارسالهم لميدان الحرب الاسباني مما اخرج المسالة عن طور الاعانة الى طور التدخل الفعلي واصبحت الدول التي لها مبادئ متضادة في شبه قتال مباشر

هذا وقد جاء حين وصلت فيه مسالة الحرب الاسبانية الى درجة عظيمة الخطورة بسبب التصادم لكنها هدات بعض الشيء في الاسابيع الاخيرة . وما دامت حرب اسبانيا الداخلية مستعرة بهذه الشدة فان السلم العام يبقى دائما في خطر رغما عن المسكنات والتوسطات التي تهدئ روع بعض الدول المتحمسة .

فلسطين

تطورت الحالة بفلسطين الشقيقة الى ما هو خير حيث اثار اصحاب الجلالة ملوك العرب : ابن السعود وغازي وعبد الله على عرب فلسطين بمذاكرة اللجنة الانكليزية ـ التي قاطعها العرب كما علم قراؤنا ـ والغاء تلك المقاطعة . وفعلا فقد اجابت اللجنة العربية العلياء التي يراسها سماحة الحاج امين الحسيني طلب ملوك العرب والغت المقاطعة ووضعت تقريرا مفصلا عن فلسطين القوميه قدمته للجنة الانكليزية وحددت هذه موعدا كان الاسبوع الاول من جانفي حيث سمعت فيه شهادة زعماء فلسطين العرب وفي مقدمتهم الاساتذة سماحة الحاج امين الحسيني وعوني بك عبد الهادي وغيرهما من اقطاب البلاد الذين برهنوا على حقهم الوطني بابلغ حجة ومنطق ابكت العدو . ثم قفلت اللجنة الانكليزية عائدة الى لندرة لتضع تقريرا بما سمعته خصوصا من العرب الذين طلبوا وقف الهجرة الصهيونية تماما ومنع بيع الاراضي لليهود . وطلبوا الاستقلال التام مع عقد معاهدة تحالف مع انكلتيرا مثل معاهدة العراق اومعاهدة سوريا مع فرنسا

وبناء على ذلك فان الحالة اليوم تطورت بفلسطين الى صالح العرب خصوصا بعد ان تشاءمت صحف اليهود من اللجنة الملكية الانكليزية في مواقفها الاخيرة من العرب . فالعالم العربي والاسلامي في كل قطر ينتظر ان تنصف انكلتيرا عرب فلسطين وترفع عنهم خطر الهجرة المبيدة .

اسكندرونة

على اثر تكوين لجنة ثلاثية محايدة باشراف جمعية الامم وذهابها لمنطقة الخلاف التركي السوري لدراستها قامت هنالك مظاهرات كثيرة اقامها من جانب الانفصاليين ومن جانب انصار بقاء الحالة الحاضرة ووقعت قلاقل دموية ومما زاد في التعكر ان تركيا اعلنت بمناسبات عدة تهديدها بالوصول لمطالبها باي ثمن كان

ولكن الدول رات ان تتوسط سرا بين تركيا وفرنسا لتعديل الموقف فتم ذلك واعقبه ان قدمت بعض اقتراحات نالت رضا الطرفين فدخل الطرفان في مذاكرات مباشرة بجنيف التسوية هذا المشكل بالتواخي . ومن حسن الحظ ان توفق رجال الحكومتين فرنسا وتركيا لحل هذا المشكل بوضع اتفاق سياسي ينص على ان يبقى سنجق اسكندرونه من التراب السوري مع ادارة مستقلة شبه الادارة القديمة تحفظ حقوق الاتراك برعاية مندوب سام فرنسي تعينه جمعية الامم .

وعلى ذلك فان هذا الحل يعد كاحسن طريقة للتخلص من مشكلة اسكندرونة المؤلمة ونتمنى ان يحل الوفاق بين الجارتين الشرقيتين سوريا وتركيا في هذا الوقت العصيب على احسن حال

( التونسي )




## في التعاضد المالي

قام جناب المقيم العام المحترم مسيو ارمان قيون بزيارة الى بنك التعاضد المالي التونسي مصحوبا بكل من مسيو بيرجي المستشار الفني للموسسات التعاضدية والضابط البحري مسيو لوران ومسيو بيشا . وكانت في انتظار جنابه عدة شخصيات بارزة بين تونسيين وفرنسيين من بينهم بعض كواهي مديري الادارات وبعض نواب المجلس الكبير مع المصورين وممثلي الصحافة المحلية .

وعند ما حل جناب العميد المحترم اقتبله مجلس ادارة البنك بما يليق بجنابه من وافر التبجيل والترحيب .

ثم القيت خطب من طرف حضرات السادة ـ علالة جمعه رئيس المجلس الاداري لهذا البنك ومحمد جمال احد اعيان تجار سوق العطارين ومسيو بودري المستشار الفني بالبنك المذكور . وباثر ذلك ارتجل جناب العميد خطابا ضافيا بليغا

وقد قام بمهمة الترجمة حضرة مواطننا المثقف العبقري الاستاذ حمدان بدر . واداها على اكمل وجه .

وبعد ان دارت اطباق المرطبات والحلويات والتقط المصورون عدة رسوم لهذا الاجتماع قلد جناب المقيم العام المحترم باسم الحضرة العلية دام لها العز والبقاء الصنف الثاني من وسام الافتخار ( كومندور ) لكل من الماجدين السيدين علالة جمعه رئيس البنك وابي بكر الخلصي مديره . كما قلد الصنف الثالث من الوسام المذكور ( اوفيسي ) الى الشاب العبقري السيد محمد فارح رئيس قلم المحاسبات ببنك التعاضد

فنهنيهم جميعا بهذا الالتفات السامي . ونتمنى لمشروعهم التعاضدي مزيد التقدم والازدهار .

---

التي تتطلبها السيادة الامبراطورية فيما وراء البحار وان تتحمل فرانسا بهذه ميزانيه لان بلاد الحماية لم يعد في مقدورها التحمل بها

واننا لنتعجب كيف لم يقع انجاز ذلك بعد هذا التصريح ؟ والجواب عن هذا السؤال هو ان هناك مصالح شخصية واقفة في وجه الحكومه الفرنسية نفسها وتلك المصالح الشخصية ترمي الى ايجاد قلق في شعوب هذا الشمال الافريقي لتتخذ منه عراقيل في سبيل حكومة الواجهة الشعبية . ولذلك يجب على الشعب الوقوف صفا واحدا في وجه هذه الشرذمة المتمردة . وذلك هو ما دعا الحزب من اجله الامة اليوم لهذا الاجتماع لكي تبرهن هذه الامة للحكومه الفرنسويه على انه ان وجدت شرذمة تسعى لاحباط اعمال الحكومة واقامه العثرات والعراقيل في طريقها فان هناك من جهة اخرى شعبا كاملا رصينا على اتم الاستعداد للرد على تلك الشرذمه والمطالبة بحقه في الحياة !

واما ما يخص ما قاله مسيو فيينو من ان الحماية ابدية في هذه البلاد فان ذلك شيء ليس بيده او بيد غيره بل هو امر موكول الى تطور الشعب وتاهله لاستقلاله التام

لقد تكلمنا على فقر الشعب التونسي واملاقه ويجب ان نذكر ان الضرائب هي من اعظم اسباب تفقير هذا الشعب . ولما تجولنا في انحاء الايالة وعثرنا على ٣٠٠ر٢ مخلوق بشري محشورين في «عين جلولة» ووجدنا ٥٠٠ر٦ مثلهم في «عين الكديه» سالناهم كيف كانوا سابقا ؟ وما بالنا لم نسمع بهم من قبل ؟ وهل كانوا من اصلهم فقراء هكذا ام هنالك اسباب جرتهم الى هذه الحالة المحزنة وهذا الفقر الشديد ؟ فاجابونا بانهم كانوا في سعة من العيش وكانت لهم اراضيهم واملاكهم ومواشيهم وحيواناتهم ولكنها كلها تبخرت وطارت منهم في سبيل دفع الضرائب والاداءات المتخلدة عليهم . وادلوا الينا بهذه الوثائق .

الوثائق

وهنا تهدج صوت الاستاذ بورقيبة من شدة التاثير وفاضت عيون المجتمعين وصاحوا : «الله اكبر» وقد نشر الخطيب امام الجميع مجموعة من وصولات العشر وغيره من الاداءات المختلفة . ووصف وصفا بليغا ضافيا صورة المجاعة المخيمة على انحاء المملكة التونسية وحرض على مد يد الاعانه للجنة الاغاثة والاسعاف التي تعمل على تخفيف الوطاة على حسب الامكان . واشعار احواننا الجائعين العراة باننا نتذكرهم ونشفق عليهم . كما حث الكافة على الاتحاد والتضامن حول الحزب حتى يكون الجميع قوة واحدة لصد هجمات الاستعماريين وايقافهم بالاتحاد والتضحية والصبر مع التباعد على الفوضى والانقياد للحزب الذي هو مستعد ـ عند اللزوم ـ لان يمشي في الطليعة الى السجن او الى المنفى او الى القبر !

وختم خطابه بقوله : لكن يجب ان لا نكون في حالة هجوم على غيرنا . بل ينبغي ان نكون دائما وابدا في حالة دفاع شرعي . وكرر الاشارة بملازمة النظام والتفرق بعد انتهاء الاجتماع بهدوء .

كلمة الاستاذ الطاهر صفر

ثم قام الاستاذ الطاهر صفر وقال انه سيتلو على الاسماع النصين العربي والفرنسي للائحة الحزب التي سيقدمها الى الحكومة بعد ان يصادق عليها الشعب اثر سماعها . فتعالت الاصوات من اطراف الساحه قائلة : نحن موافقون عليها ولا لزوم لتلاوتها علينا . ولكن الديوان السياسي راى ان الاولى تلاوة اللائحة لتكون الموافقة عليها موافقة اطلاع على مضمونها لا موافقة ثقة فحسب

فشرع الاستاذ الطاهر صفر في تلاوة اللائحة المذكورة وهذا نصها العربي :

لائحة الحزب الى الحكومة

ان الشعب التونسي المجتمع في عدد يربو عن الثلاثين الف نسمة بالاجتماع العام الواقع بقمبيطا بارك يوم ٣١ جانفي سنة ١٩٣٧ على الساعة الثانية مساء باستدعاء من الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري التونسي بعد استماع بيانات خطباء الحزب الماطري وبورقيبة وبن يوسف وقيقه وبن حميدة في الحالة السياسية والاقتصادية بالقطر التونسي في الوقت الحاضر يحتج بكل قواه ضد الحملة التي قام بها غلاة الاستعمار بباريس وبتونس بقصد بث الروع في البلاد واستجلابه للاضطهاد مع السعي في تحميل الحزب الدستوري مسئولية بعض حوادث تنجت عن المجاعة والفاقة او اعتداءات بعض ممثلي السلط المحلية .

ويرفع صوته ضد فئة من الانتفاعيين يسعون في تكوين العداء بين الجالية الفرنسوية والامة التونسيه . وذلك بايهام الفرنسويين ان هنالك اخطارا محدقة بهم وان التونسيين ـ وعلى الاخص سكان الارياف ـ يقصدون بهم الشر ويتحينون لهم الفرص . مع ان شيئا من جميع ذلك لم يكن وما يقصدون بجميع هذه المساعي الخبيثة الا اثبات ميزاتهم ومقاومة سياسة المفاهمة التي اعترت حكومة فرانسا بزوغ فجرها

ويحقق ثقته في ممثل حكومة الواجهة الشعبية بالقطر التونسي ليكشف هذه المقاصد ويقاوم بكل الوسائل الفعالة هذه المجاعة التي اضحت تمحق جهات كاملة من الايالة التونسية .

ويذكر ان حكومة الواجهة الشعبية بواسطة ممثلها السامي مسيو فيينو نفسه كانت صرحت بانه صار من الضروري بالنسبة لفرانسا ان تشرك الشعب التونسي في ادارة شؤونه تشريكا فعليا . وكذلك ان تاخذ حكومة فرانسا على عاتقها المصاريف التونسية التي لها صبغة سياسية واجتماعية لان القطر التونسي لا يقدر على تحمل جميع تلك المصاريف لما آل اليه من فقر وفاقة

وياسف لان دولة فرانسا بعد ما عبرت عن هذه العواطف بهذه الكيفية وعلى الاخص فيما يتعلق بهذين المطلبين من المطالب الشعبية رات ان لا بد لها من تطمين ارباب الامتيازات وهم اقلية فاظهرت ترددا في تطبيق هذه السياسة الجديدة بعد اعتقادها انها هي السياسة الكفيلة بضمان مصالح الشعب الفرنسوي والشعب التونسي معا .

وياسف من ان هذه الترددات سمحت لاعداء الامة التونسية بتنظيم حركة مقاومتهم تنظيما يسمح لهم بمنع كل اصلاح من شانه ان يضمن للامة التونسية الحياة المادية والسلم والحرية .

ويظهر التاسف ايضا من ان حكومة الواجهة الشعبية رات من واجبها ان تعطي ضمانا للاستعماريين الجزائريين وذلك بتقرير حل جمعية نجم شمال افريقيا تلك الجمعية الشجيعة التي شاركت دائما في كتلة الواجهة الشعبية .

ويحقق انه يبذل كل الجهود التي يمكن بذلها للمحافظة على الهدوء واجتناب كل التهجمات مهما كان مصدرها لئلا تكون لغلاة الاستعمار حجة يتخذونها في حملاتهم وتخرصاتهم ليتيسر نجاح التجربة الكبيرة التي اعلنت عنها حكومة الواجهة الشعبية وشرعت في تنفيذها بواسطة القوانين الجديدة المتعلقة بالحريات العامة والتراتيب الاجتماعية

ويعلن انه مستعد للدفاع بجميع الوسائل عن كيانه الذي تهدده سياسة مرتكزة على الميز قادت به الى الجوع والفاقة والتكايا . خصوصا وان هذه السياسة لم يبق من يدافع عنها الا فئة قليلة من الانتفاعيين لا تتوصل عقولهم لادراك المصلحة المنجرة عن منح الحقوق وتطبيق الاصلاحات التي اصبحت ضرورية .

ويضع ثقته في الديوان السياسي للحزب ليقوده في طريق تحريره بين هذه العقبات المتنوعة وفي وسط هذه المشاكل . محققا له ان التهديدات جميعها ووسائل اثارة الهلع والرعب لا تلوي به ولو دقيقة واحدة عن مناصرة حزبه الحر الدستوري الذي يرى فيه القوة المنظمة الوحيدة الكفيلة بايصاله الى نجاح حقوقه .

الموافقة على اللائحة وختم الاجتماع

وبعد الانتهاء من تلاوة هذه اللائحة الشعبية وقعت الموافقة عليها بالاجماع . وباثر ذلك اعلن الاستاذ صالح بن يوسف انتهاء هذا الاجتماع الكبير . فخرج الناس على غاية من الرصانة والهدوء وانصرف كل منهم في سبيله . وسجل تاريخ الحركة الوطنية التونسية في سجله الخالد هذا اليوم المشهود !

(مندوب الوزير)

---

## من يمثل تونس في المؤتمر ؟

دعت الحكومة العربية الحجازية جماعة من زعماء فلسطين والحجاز ومصر الى عقد موتمر اسلامي في هذا العام بمكة المكرمة وسوف تحضره وفود من غالب البلاد الاسلامية للتفاهم في نقطتين هما « فلسطين » و« السكة الحديدية الحجازية » ولم توفد بلادنا التونسية بصفة خاصة نائبا عنها ولعل لنا في حجاج هذا العام من يمثلنا خير تمثيل الا وهو الخطيب النابغة الكبير الاستاذ علي بن الخوجة الذي سافر على الطائر الميمون قاصدا البقاع المقدسة للمرة الثانية للتنفل والزيارة ولعل إخواننا المؤتمرين يستدعونه لحضور اجتماعاتهم كممثل لتونس ولنا في كفائته العلمية وبلاغته الساحرة خير كفيل للاعراب عن شعور تونس نحو شقيقاتها الاخرى ونحو القضية الاسلاميه بصفة اعم حقق الله الامال

## المجاعه وتاثيرها الخطير

ان اهوال المجاعة قد تفاقمت بمدجهات من المملكة وزيادة عن تفشيها باعمال السواسي والمثاليث وجلاص والقيروان فقد انتشرت بعدة انحاء من المملكة وان مفعولها السيء لتزيد اخطاره من حين لاخر ويعم انتشاره

وفي الاسبوع الماضي ظهرت حركة فجئية مخيفة بالملايين من الجائعين والبطالين اوجبت على الحكومة تضعيف اعانات الخبز الموزعة يوميا على المحتاجين بعد الوقائع الدموية التي حدثت والتي نشرت الصحافة اليومية تفاصيلها وبعد هجوم الجائعين على افران الخبز بالعاصمة

ولولا تدخل كل من شيخ المدينة الممثل للحكومة والحكيم محمود الماطري الممثل للحزب الحر الدستوري والسيد الطاهر بن عمار الممثل للنيابة التونسية بالمجلس الكبير وسعي جميعهم في تهدئة الخواطر وبعث الطمانينة للنفوس لتفاقم الخطر واتسعت حلقات انتشاره .

وعلى كل حال فان اهتمام الشعب والحكومة معا بمسالة الجائعين والعراة من شانه ان يحسن الحالة نسبيا لا سيما بعد زيارة المقيم التكايا بجلاص

وان كنا ننتقد السلوك الذي يبدر احيانا من اعوان السلطة ضد المضطرين كالقساوة التي يستعملونها نحو من اوقعهم سوء الحظ في هذه التعاسة البالغة حد النهاية كما نلوم السلطة التي ترسل القوات العسكرية وتنصب الجنود بمراكز متعددة بالعاصمة لاصغر حادث اعتيادي يقع وما اغناها عن ذلك باستعمال اللين مكان الشدة في جميع الظروف والاحوال رفقا بالضعفاء

## حمام الشباب

لابد للشباب من حمام تتمثل فيه النظافة التامة والنظامات العصرية وتوجد به المرافق الصحية باكملها وقد وجد الشباب ضالته المنشودة اذ توفرت هذه الشروط بتمامها في حمام دار الجلد الذي ادخل عليه صاحبه تحسينات كبرى ذات بال فكان جديرا بالاقبال عليه

وقد جعلت به بيوت توفرت فيها مظاهر التانق والرفاهية ومنها ما خصص للوزراء الفخام والرجال العظام وهذا الحمام متعدد المراتب بحيث يزوره الغني والفقير والمتوسط في المرتبة التي يرتضيها




زهرات ( فتى الجبل ) :

### الذكرى

على اطلال ماضينا … ارى الذكرى تناجينا
واسمع بين نجواها … أنينا من أغانينا
وألمح في مطاويها … بقايا من أمانينا
فهل من رجعة يوما ؟ … فذا الماضي ينادينا !

« فتى جبل المنار »

### فخر العلم

بالعلم لا بالمال تصبح سيدا … فذا يلاقي في الورى اكبارا
فادأب على طلب العلوم فانها … هي الفخار لمن اراد فخارا !

ـ صفاقس ـ ( الحبيب القلال )

### الصروح المحطمة . . .

( لحضرة الشاعر الاديب صاحب الامضاء )

رمقتني بعين حب وود … ورأتني ما بين سقم وسهد
في فراش الضنى اسير هواها … دائما هكذا محطم جهد
ضاع عمري ، ولات حين مناص ! … ليته ضاع في الذي كان يجدي !
في اتباع الهوى وعشق الغواني … وافتناني بلطف جسم وقد
وطموحي الى جمال بديع … وولوعي بحسن خد كورد
والتماني لبارق ذي خداع … دون سحب أني ومن غير رعد !
قد ربطت العهود ربطا وثيقا … وانا شيمتي الوفاء بعهدي
فصروحي تحطمت . . ! ولوائي … نكسته الايام من بعد سعد . . !

ـ تونس ـ ( محمد المامون النيفر )

### * نشيد الملجأ الخيري بصفاقس *

( نظم شاعر الشباب الاستاذ محمود ابو رقيبه )

( تلحين : الموسيقار الاستاذ محمد عمر النابلي )

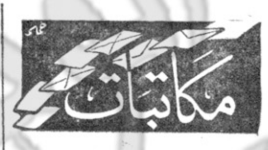
أشرقت بالبشر حسناء الجنوب … وازدهت بالبر في يوم سعيد
وتغنى طائر الانس الطروب … في افتتاح الملجأ الخيري الجديد !

غن ياطائر ألحان الصفاء … وترنم باناشيد السرور
وتامل في اليتامى البؤساء … كيف امسوا في هناء وحبور
بافتتاح الملجأ السامي البهاء … في احتفال زانه الشعب الغيور
فترنم طائر الانس الحبيب … واطرب الحفل بابداع النشيد !

هو ذا الملجأ مرفوع العماد … فتح الابواب في يوم جميل
وهو بعد الله القى الاعتماد … عنك ياهمة ذا الشعب النبيل
فهو مشروع مفيد للبلاد … فيه ما فيه من الخير الجزيل
كن الى دعوته نعم المجيب … والملبي ايها الشعب المجيد !

سادة القطر ويا أهل الكرم … ورجال البر في ذا الوطن
برهنوا حقا على سامي الهمم … وضعوا المشروع نصب الاعين !
وارفعوا للبر خفاق العلم … تحرزوا الاجر وفرط المنن
ولتعش همة ذا الشعب النجيب … وليدم ملجأنا الخيري الجديد !

( محمود أبو رقيبه )




زمالة السواسي

## حول حادث السوق

استفدنا من بعض المصادر اثناء بحثنا عن منشا حادث سوق الزمالة الواقع يوم ٣٠ ديسامبر الماضي ان السلطة المحلية قد كانت اخذت الاحتياطات لتقاوم الازمة وحتى لا يقع عمل السواسي في المجاعة اذ انها اسست اللجان لكافة مشيخات العمل بمشاركة الاعيان لتقييد جرائد المستحقين لاعانة القوت وان اللجان وقع تاسيسها منذ ٥ سبتامبر اي قبل وقوع الحادث بثلاثة اشهر وبعد تاسيس التكايا بالبادية واحداث معامل التشغيل ( الشانطيات ) لمقاومة البطالة حتى لا تتفشى هناك .

وتكايا البادية قد فتحت في شهر اوت وعددها اربع لتموين المحتاجين ولما تكاثر عددهم وبلغ ثمانية الاف بشر بان وحدها اعني مقدار الخمس من كامل سكان العمل باسره اصبح غير ممكن التموين بواسطة التكايا وحدها بل وجب جعل نظام جديد يقتضي تشغيل القوي بالشانطيات وطرح صاحب المكاسب واعانة الضعيف بواسطة اللجان وان طلب الاستخدام بمعامل التشغيل يكون بتقديم مطلب راسا الى ادارة العمل دون وساطة الشيخ حتى لا يقع الاتهام بكونه اخذ اجرا عن توسطه وان الشبهة والحالة هذه معدومة بالمرة .

وان الشغالين بالشانطيات على درجتين الاولى تستخدم قبل الثانية باعتبار الاحتياج اذ يقدم الاحوج على المحتاج

وان الجرائد التي يحررها الاعيان لا يزال العمل جاريا بها من ذلك الحين الى الان وكذلك الجرائد المحقة لا تزال تقدم الى يوم قدومي للزمالة واجراء البحث على عين المكان بل عمليات التقييد والالحاق وكتب الجرائد رايتها مستمرة نهارا وليلا بلا انقطاع .

ويلوح من هذه البيانات ان الحكومة المحلية بعمل السواسي لم تقصر في اداء ماموريتها على الوجه الاتم لاسيما وقد احتاطت للاخطار وتوقت اسبابها قبل وقوعها وعملت اللازم والمفروض عليها

على ان التوزيع لم ينقطع ويقسم القوت حسب الجرائد المقدمة من طرف المشيخات وبتحرير اعيانها راسا دون واسطة المشايخ وان الكميات التي توزع تكثر وتقل بحسب عدد الموزع عليهم القوت

وان توزيع الكميات الوافرة وقع خصوصا ايام عيد الفطر بل وفي يوم الواقعة نفسه الموافق ليوم ٦ شوال .

ذلك اليوم الذي هجم البعض من الناس على نصبات السوق ناهبين البضايع ومختطفين لها قسرا من ايدي اربابها .

وقد ثبت لدى المجلس العدلي بسوسة ان الغائرين هم من المختطفين للملابس دون المآكل وبالخصوص الخبز والطعام والتمر وهي مواد الاكل التي كانت موجوده بنصبات السوق .

وان المحكوم عليهم عدليا ليسوا من طبقة الجائعين بل فيهم المترفهون الذين لهم مكاسب ولهم ملابس حسنة على ما يقال

كما ثبت عدليا ان المنهوب من السلع هو التاي والسكر والصابون والاقمشة وهي بضايع غير صالحة للتقويت

كما ثبت للمحكمة ايضا ان عمليات النهب كانت مدبرة حتى ان تجار اليهود انتبهوا للاخطار قبل وقوعها حيث رفعوا امتعتهم من السوق قبل ساعتين من وقوع الحادث بحيث لم تحصل لهم خسائر لاقليلة ولاكثيرة

وبناء على هذه الاعتبارات والحيثيات فقد حكم المجلس العدلي على المتهمين بالسجن آجالا متفاوتة لمدد طويلة

هذا الذي استفدناه من المصادر نشرناه احقاقا للحق وايضاحا لما ابهم حول هذه القضيه .

وبالرغم على كل ذلك فان المجاعة موجودة حقيقة ومنتشرة بعمل السواسي

ولا مبالغة ان كانت المجاعة بعمل السواسي مستفحلة ومتسعة الحلقات بصورة مخيفة للغاية القصوى وذلك التفشي له اسباب عديدة ولكن ليس منها تقصير السلطة المحلية في القيام بماموريتها على الوجه الاتم

وكيفما كانت الاشاعات والشبهات الحائمة حول اجراءات ادارة العمل فالذي يظهر بعد تلك البيانات الانفة الذكر وبعد البحث العدلي والحكم على المتهمين ان الحكومة المحلية بريئة في تصرفاتها .

القيروان

## اقتبال القاضي

في يوم سبت مضى على الساعة العاشرة صباحا وقعت حفلة اقتبال فضيلة الشيخ القاضي الجديد سيدي الحبيب بن المختار القاضي بصفة وقتية وستقع حفلة تنصيبه بصفة رسمية قريبا

بمجرد حلول فضيلته بعاصمة الاغالبة زار مقام السيد الصاحب ثم قصد الجامع الكبير حيث صلى فيه ركعتين تحية المسجد ومن ثم ذهب الى دار المحكمة الشرعية حيث وجد في انتظاره الهيئة الشرعية التي يمثلها فضيلة الشيخ سيدي محمد الجودي مفتي القيروان وفضيلة الشيخ سيدي محمد الهادي العروسي القاضي القديم اما فضيلة الشيخ الباش مفتي سيدي محمد الصدام فقد منعه المرض عن الحضور لذلك فقصد محله الشيخ القاضي الجديد وبصحبته الهياة الشرعية وهياة العدول وكثير من الوجهاء واعيان المدينة لعيادته ولزيارة القاضي الجديد له احتراما وتوقيرا

فكانت بداية الاحتفال بالمحكمة الشرعية حيث وقع تقديم الحاضرين للشيخ القاضي الجديد فردا فردا ونهايته بمحل فضيلة الباش مفتي حيث القى بهذه المناسبة شاعر القيروان العبقري الشيخ صالح سويسي قصيدة غراء والقى الشيخ بوراس قصيدة اخرى فيحاء في موضوع الاقتبال والترحيب بالقاضي الجديد

وبانتهائهما من تلاوة القصيدتين قام فضيلة الشيخ المحتفل به والقى خطابا ممتعا ارتجاليا ضمنه محبته للقيروان ولاهلها وسروره من تسميته بهذه المدينة الزاهرة بالعلماء والادباء في ماضي التاريخ وحاضره وكونها اول مدينة بالشمال الافريقي لاتزال بها آثار الصحابة والتابعين كما بها مدافن العظماء من العلماء ورجال السلف الصالح

وبانتهائه من خطابه انتهت الحفلة بتبادل عبارات الانعطاف مع الترحيب بمقدم القاضي الجديد . ( مراسلكم )

## المصور عصمان

شاهدنا معرضا كبيرا من الصور والمناظر المتقنة للغاية بمحل المصور الشهير السيد الحبيب عصمان في نهج القصبة فوق البنك الايطالي

فقلنا هكذا يكون نبوغ التونسي في التصوير الشمسي والا فلا لما راينا من الحسن والجمال ولا سيما الصور المكبرة التي لا يخصها الا النطق لتكون ذاتا حقيقية لا صورة خيالية

فنتمنى له الاقبال ليلاقي كامل النجاح في صناعته التي اتقنها غاية الاتقان فحاز عظيم الاستحسان